تأثيراتها واسعة النطاق ظهرت جلية في قطاع التعليم

إريكسون: جائحة «كورونا» كشفت الفجوات المتعددة على المستوى الرقمي في عالم اليوم

زهرة يرمش

الشمولية الرقمية ضرورة ملحة

أوضحت مدير برنامج « الإتصال من أجل التعليم « في إريكسون، زهرة يرمش خلال تقرير اقتصادي متخصص أن جائحة كوفيد19- وتأثيراتها واسعة النطاق على قطاع التعليم في جميع أنحاء العالم، سلطت الضوء على الفجوات المتعددة على المستوى الرقمي في عالم اليوم. ففي الوقت الذي تحول فيه العديد من طلاب العالم من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي، إلا أننا واجهنا تحد أكبر يتمثل في عدم اتصال أكثر من 3.6 مليار شخص في العالم حتى الآن بشبكة الانترنت.

ويختلف الوضع على نحو ملحوظ بالنسبة للطلاب المتصلين بالإنترنت، فقد أدت سياسات التباعد الاجتماعي إلى تأثر أكثر من 1.2 مليار طالب بإغلاق المدارس في معظم أنحاء العالم، حيث أظهر تقريرنا الأخير بعنوان « تقرير كوفيد-19 للمستهلكين» أن الطلاب كانوا قادرين على استبدال التعليم التقليدي عبر إنفاق المزيد من الوقت بنسبة 230٪ على أدوات التعلم الرقمية مثل «غوغل كلاس» و«إيبيك» و«سيي سو كلاس».

وتعد هذه الزيادة ارتفاعاً كبيراً في الوقت المخصص للتعلم، إلا أنها اعتبرت أيضاً بمثابة دافع لتسريع اتجاه كنا نتتبعه بثبات منذ بداية اطلاق برنامجنا «الاتصال من أجل التعليم» قبل عشر سنوات بالضبط.

يقدر تقرير حالة عرض النطاق الترددي لعام 2020 أن يبلغ عدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت اليوم ضعف عدد الأشخاص مقارنة بعام 2010. ويعني هذا الارتفاع في مستوى محو الأمية الرقمية، إلى جانب التحول الرقمي السريع للاقتصاد في الفترة القريبة، أن ضمان الوصول العادل والمتساوي إلى كلاً من التعليم وأسواق العمل المستقبلية سيعتمد على مدى الشمولية الرقمية داخل مجتمعاتنا.

الشمولية الرقمية

تبدو الشمولية الرقمية أكثر أهمية لناحية الإرتقاء بجودة ومستوى الطريقة التي نتعلم بها، مثل منصات التعلم الرقمية الجديدة التي من المتوقع أن تصل قيمتها إلى 350 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025، لقد أصبحت مجموعات المهارات الرقمية شرطاً أساسياً لتوظيف القوى العاملة في المستقبل، نظراً للتركيز المتزايد على البرمجة والروبوتات والذكاء الاصطناعي والأتمتة، وكيفية استخدامهم في سوق العمل.

تظهر التغييرات التي تحدث اليوم، التفاوت بين العالم المتقدم والنامي. فإذا لم تكن متصلاً بالانترنت، فإن ذلك يوضح لك القفزة التي يتعين عليك القيام بها على مستوى الاتصال والوصول إلى التعليم والفوائد المرجوة من هذه الخدمات.

يعد سد هذه الفجوة الرقمية، مع الأشخاص غير المتصلين بالانترنت أو غير الملّمين بالرقمنة، أمر ضروري لضمان التوزيع العادل للفرص الرقمية عبر البلدان والمواقع والوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس والعمر.

التعليم في العصر الرقمي

قمنا عام 2010 بتأسيس مبادرة «الاتصال من أجل التعليم» بالتعاون مع معهد «إيرث» في جامعة كولومبيا و«ميليندو بروميس»، مع التركيز على توفير أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين التدريس والتعليم في المجتمعات غير المتصلة بالانترنت والمحرومة من الاتصال بالانترنت وغير الممثلة على المشهد الرقمي.

واستطعنا منذ إطلاق مشاريعنا الأولى من تقديم المساعدة لـ «ميلينيوم فيليجيز» عبر تمكين الاتصال بالانترنت وزيادة الشمولية الرقمية لأكثر من 200.000 طالب حول العالم. ومع تطور البرنامج قمنا بتعزيز جهودنا لسد الفجوة الرقمية من حيث الاتصال بالانترنت والمحتوى والمنهاج الدراسي والمنصات الأساسية.

وبصفتنا شركة رائدة في عالم التكنولوجيا، فقد استطعنا بسرعة اكتشاف قدرتنا على توفير ما يفوق بكثير من مجرد الاتصال بالانترنت، حيث بات بإمكاننا المساهمة في تحسين عمليات ومنهجيات التعلم لجعل التعليم أكثر تأثيراً. على سبيل المثال، استطعنا عبر التعاون مع المنظمات التي تتبنى وجهات نظر مماثلة لنا، رقمنة ونشر المحتوى من خلال أدوات التعلم الرقمية مثل تطبيقات الأجهزة المحمولة.

ويتمثل أحد أكبر الاختلافات منذ عشر سنوات أيضاً في أن طبيعة التكنولوجيا في السياق التعليمي، سواء كوسيطة أو وسيلة لدخول سوق العمل، كانت لا تزال غير ناضجة نسبياً مع تطور المشهد، وقد توصلنا للتعرف على مدى الحاجة لتخصيص التعليم وإضفاء الطابع الفردي عليه، لتحسين نتائج التعليم بطريقة هادفة.

يُعد منح الأشخاص حق الوصول إلى النوع الصحيح من المحتوى جانباً واحداً من الواقع، حيث أن هناك جانب آخر بذات القدر من الأهمية يتمثل في العنصر البشري. فإضافة إلى الرقمنة، سيظل الطلاب بحاجة دائمة إلى المشاركة والإلهام والتفاعل من قبَل المعلمين والمدربين الذين يمتلكون المزيد من الخبرات في هذا المجال. أعتقد أن التكنولوجيا لن تتمكن أبداً من استبدال هذا التفاعل حتى في العصر الرقمي، بل يمكنها أن تعمل كوسيلة مبتكرة بشكل متزايد لتعزيز التفاعلات المهمة بين المعلم والمتعلم، على سبيل المثال من خلال إنترنت المهارات.

الشمولية الرقمية عبر الشراكات

تظهر التطورات المتسارعة مدى الحاجة لتنظيم دورات المهارات الرقمية، حيث تتقدم مجالات التكنولوجيا الرئيسية مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات وتطوير التطبيقات بوتيرة سريعة، ما قد يجعل من الصعب ضمان النقل الفعال للكفاءات إلى القوى العاملة الناشئة. ومن المؤكد أن يلاقي هذا التوجه عدة تحديات، أهمها معارضة المؤسسات الأكاديمية العامة لنقل التعليم إلى ما وراء المستوى النظري الأساسي. وبالتالي، ستكون الشراكات بين القطاعين العام والخاص أساسية لمعالجة هذا الأمر، وذلك من خلال تطوير مناهج متقدمة وتقديم الجودة اللازمة مع تعزيز قدرة الوصول لخدمات الإنترنت.

وبصفتنا من رواد الاستدامة في القطاع الخاص، استطعنا التعرف على أهمية وفاعلية الشراكة، الأمر الذي دفعنا لتعزيز استثماراتنا، لبناء الشراكات مع الكيانات ذات وجهات النظر المماثلة، لإيجاد حلول مستدامة تعالج التحديات التي يواجهها قطاع التعليم اليوم. وخير مثال على ذلك برنامج مختبر إريكسون الرقمي الذي يتم تطبيقه الآن في العديد من البلدان، بالشراكة مع المدارس المحلية ومراكز التعليم المجتمعية. ونهدف من خلاله، إلى نشر تلك الكفاءات التي نمتلكها داخلياً على نطاق أوسع، مع تلبية متطلبات مجموعة المهارات الأساسية التي ستحتاجها القوى العاملة في المستقبل.

وفي سبيل الاستجابة لتأثير جائحة كوفيد19- على التعليم في هذا العام، نواصل بذل هذه الجهود من خلال الانضمام إلى تحالف التعليم العالمي الذي تقوده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، وإطلاق برنامج «إريكسون للتعليم» والشراكة مع «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» اليونيسف لرسم الخارطة التوصيلية للمدارس كجزء من مشروع جيجا Giga.

تمثل التزامنا منذ إطلاق برنامج «الاتصال من أجل التعليم» منذ عشر سنوات، في ضمان استمرار امتلاك الأجيال القادمة للمهارات والمعرفة لإيجاد الفرص في عالم رقمي متغير، وذلك من خلال المنهجيات الرقمية، مع التركيز على تحسين المهارات الرقمية للطلاب في جميع المجتمعات. وستظل هذه الرسالة ذات أولوية بالنسبة لنا خلال السنوات الحساسة القادمة.

تقديراً لمساهماتها الفاعلة في تعزيز كفاءة الطاقة والحلول المستدامة

«دايكن» حصدت جائزة «سوبر براندز الإمارات»

تونا غولنج

حازت «دايكن الشرق الأوسط وإفريقيا» (Daikin MEA) على جائزة «سوبر براندز الإمارات 2020»، في إنجاز جديد يؤكد مكانتها الرائدة كإحدى أبرز العلامات التجارية المبتكرة وتمّيزها في تزويد العملاء بمنتجات مبتكرة وآمنة بيئياً.

وتعد الجائزة إضافة هامة لمجموعة الجوائز المرموقة التي حازت عليها الشركة سابقاً، مثل «فوربس» و«غلوبال إنوفيشن» و«غود ديزاين» وغيرها.

وقال مايك إنجلش، مدير «سوبر براندز الشرق الأوسط»: «نجحت دايكن في تعزيز قدراتها التنافسية في دولة الإمارات، مدعومة بإدارة كفؤة وحزمة متكاملة من خدمات دعم ما بعد البيع، فضلاً عن مجموعة واسعة من المنتجات المبتكرة والنشاطات النوعية التي ترسخ ريادة علامتها التجارية في مجال كفاءة الطاقة واستخدام غازات التبريد الآمنة بيئياً.»

من جهته، قال تونا غولنج، نائب الرئيس – المبيعات في «دايكن الشرق الأوسط وأفريقيا»: «اختارت «مجموعة دايكن» دولة الإمارات لتكون مركزاً ومقراً لمصنعها في الشرق الأوسط وأفريقيا، في سبيل تقديم خدماتنا التي تلبي احتياجات السوقين المحلية والإقليمية. ونجحنا خلال مسيرتنا الممتدة على مدى 15 عاماً في السوق الإماراتية في تطوير وتنمية أعمالنا من خلال تعزيز جهودنا ووجودنا وتوسيع نطاق مبيعاتنا وخدماتنا وشبكة الموزعين، فضلاً عن الترويج للحلول المستدامة والمساهمة بفعالية في دفع مسار التنمية الشاملة في دولة الإمارات.»

وأضاف غولنج: «برزت علامتنا التجارية على مدى السنوات الماضية كواحدة من بين أفضل الشركات المساهمة والمؤثرة في دفع مسار نمو واستدامة سوق التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، حيث قدمت مجموعة واسعة من الحلول التي تتراوح بين وحدات التبريد والتكييف الصغيرة والمنفصلة وأجهزة المبردات الضخمة. واستطعنا الحصول على عقود لمشاريع هامة، كما عملنا على توسيع نطاق علامتنا التجارية وانتشارها كعلامة رائدة من الطراز الأول».

واختتم غولنج: «نسعى قدماً إلى أن نصبح العلامة التجارية الأبرز ضمن كافة الأسواق والدول التي نعمل ضمنها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مدفوعين برؤية طموحة تهدف إلى إحداث تحول إيجابي وتحقيق الريادة ضمن قطاع التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، من خلال توظيف القدرات العالية والمزايا التنافسية لحلولنا المبتكرة في مجال تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وجودة الهواء وتعزيز حماية البيئة.»

القيمة السوقية تتجاوز حاجز تريليون دولار للمرة الأولى

البيتكوين تتجاوز 38 ألف دولار وسط مكاسب حادة للعملات المشفرة

عملة البيتكوين

تجاوزت عملة البيتكوين مستوى 38 ألف دولار خلال تعاملات أمس الخميس، لتدفع القيمة السوقية للعملات المشفرة أعلى تريليون دولار للمرة الأولى على الإطلاق.

وتواصل العملة المشفرة الأكبر عالمياً مكاسبها القوية بأكثر من 30 بالمائة منذ بداية العام الجاري.

ودفعت المكاسب القيمة السوقية للبيتكوين أعلى 700 مليار دولار، مما جعل القيمة السوقية الإجمالية للعملات المشفرة تتجاوز مستوى تريليون دولار.

وارتفعت البيتكوين بنحو 8.6 بالمائة إلى مستوى 38.100 ألف دولار، وهو أعلى مستوى في تاريخها.

كما ارتفعت الإيثريوم بنحو 5.6 بالمائة إلى 1228.6 دولار، كما زادت تيثير بنسبة 0.1 بالمائة إلى دولار واحد.

في حين قفزت الريبل بنحو 47 بالمائة لتكون أكبر الرابحين في قائمة الخمسة الكبار لتصل إلى مستوى 0.339 دولار، كما ارتفعت الليتكوين بنحو 2 بالمائة 168.1 دولار.

وخلال نفس الفترة، ارتفعت القيمة السوقية للعملات المشفرة إلى 1.029 تريليون دولار، مقارنة مع955 مليار دولار قبل 24 ساعة مضت.

3 مليارات دولار تفصل «إيلون موسك» عن لقب الأكثر ثراءً بالعالم

إيلون موسك

اقترب الملياردير الأمريكي "إيلون موسك" من صدارة قائمة أثرياء العالم، حيث تفصله 3 مليارات دولار فقط عن "جيف بيزوس".

وبحسب مؤشر "بلومبرج" للمليارديرات، أمس الخميس، ارتفعت ثروة الرئيس التنفيذي لشركة تسلا "إيلون موسك" بنحو 4.74 مليار دولار، لتصل إلى مستوى 181 مليار دولار.

جاء ذلك بدعم ارتفاع سهم أكبر الشركات في صناعة السيارات عالمياً بنحو 2.8 بالمائة في ختام جلسة الأمس، لتصل قيمتها السوقية إلى 716.5 مليار دولار.

وارتفعت ثروة "موسك" بأكثر من 150 مليار دولار في العام الماضي، بدعم صعود سهم "تسلا" بأكثر من 700 بالمائة على خلفية تحقيق أرباح قوية والانضمام إلى مؤشر "ستاندرد آند بورز 500".في المقابل، تراجعت ثروة "جيف بيزوس" مؤسس أمازون بنحو 4.24 مليار دولار، لتصل إلى مستوى 184 مليار دولار.